



# حكايات أبلة فضيلة

## الحمار والببل



scanned by

[www.facebook.com/kzahaga](https://www.facebook.com/kzahaga)

● حبابي الحلوين كان الحمار يقف ساعات بالليل والنهار ينهق وصوته يرن من حوله  
وعندما يسمع صوته العالي يرن وفرح ويهز ذيله ياراً ويمينا تصوروا ماذا كان يعتقد في  
نفسه ؟!! لقد ظن نفسه مطرباً كبيراً وصوته أجمل من صوت البلابل والعصافير





وفي يوم من الأيام رأى الطيور كلها جالسة مع بعضها حول شجرة كبيرة خضراء  
والبلبل يغني فرحان وبعدما غنى غنوته صفقت له كل الطيور والحمار الذي كان  
يعتقد أنه بلبل كبير وصوته أجمل من صوت البلابل والعصافير. أخذ يلف  
ويدور ووقف وسط الطيور ورفع صوته العالي وتمايل ياراً ويمينا.





ووقف يغني ويقول:

● الحمار يا عين ياليل صوتي جميل

ليس له مثيل بالرغم أني حمار

تقول أرغول وطبلة.

● أبله ففيلة وبعدها غنى وقف منتظرا ولا

ولن يسبق له أحد ومشي الحمار

خجلان وأخذ يكلم نفسه ويقول:



● الحمار أنا غلطان وأستحق ما جرى لي أنا حيوان بيدين ورجلين  
والطيور بجناحين مالها ومالي لماذا تشجعني وتنفق لي  
لن تنفق لي إلا الحيوانات إلى بأربعة أرجل.

● أبله فضيلة لكن الحمار الحزين أصبح سعيدا لما رأى من بعيد جاموسة  
وبقرة وخروف مع بعضهم يفتقون.





فجری إليهم مرعاً لأنه يريد أن يغني فوق  
أمامهم وبعدهما أمان ذيله يمينا ويسارا وقف  
ينهق ويزعق وقال:  
يا عيني يا ليل صوتي جميل ليس له مثل

● **أبله ففيلة** وبينما هو يريد أن يكمل غنوته  
نظر ورأى الجاموسة أخذت البقرة  
وجرت والمعزة أخذت الحروف وهربت  
ومن خجله جلس تحت الشجرة الكبيرة  
الخضراء يفكر في حاله وفيما حدث له.

● **الحمار** غنيت للطيور فهربت الطيور مني قلت  
أغني للحيوانات الحيوانات ابتعدت عني  
لمن إذن أغني، يتبقى أن أغني للأدميين.





● **أبلة فضيلة** وكان الببل في هذا الوقت

يقف على الشجرة الكبيرة الخضراء

ويرى الحمار وما حدث له، ولم اسمع

الحمار صوت الببل رفع رأسه

إلى أعلى ورجع الببل يكلمه بكل

رقعة وذوق .

● **الببل** أقول لك الحق أم لا؟

● **الحمار** لا لا قل .

● **الببل** قد تحزن .

● **الحمار** لا لن أحزن .



● الحمار تقفل تكلم وقل.

● الببلل صوتك يرن رنياً عالياً.

● الحمار نعم صحيح.

● الببلل ولكن صوتك لا يعطرب صوتك

نشار.

● أبله فضيلة وحزن الحمار واغناظ من كلام

الببلل فهي الحقيقة المرة.

● الحمار أنا صوتي نشاز يعني لن أغني

● الببلل نعم لا تغني مرة أخرى وهذه نصيحة

وخذها مني.





فرد البلبل جناحه وطار وترك الحمار  
على نار ومن بعيد رأى الشاطر سعيد  
جالس تحت الشجرة ويدق على الطبله  
وكل ما يسمع دقة الطبله يذهب بسرعة  
ويدق برجله دقة وراء دقة بترتيب ونظام  
وأصبح فرحانا وسعيدا عندما استطاع أن  
يقلد صوت الطبله وجلس الحمار  
يفكر ويفكر



فرد البلبل جناحه وطار وترك الحمار  
على نار ومن بعيد رأى الشاطر سعيد  
جالس تحت الشجرة ويدق على الطبله  
وكل ما يسمع دقة الطبله يذهب بسرعة  
ويدق برجله دقة وراء دقة بترتيب ونظام  
وأصبح فرحانا وسعيدا عندما استطاع أن  
يقلد صوت الطبله وجلس الحمار  
يفكر ويفكر





- أنا أردت أن أغني وفشلت وسدق البلبل عندما نصحني بألا أغني مني والآن نجحت لما حاولت أدب برجلي مثل دقات الطبلية.
- فقال له البلبل .
- من اليوم سأعتمد عليك.
- كيف كيف يا بلبل ؟
- أنا أغني وأنت تعطل ومذه الطريقة ستكون أنغامي منظمة وشجية .



وبعد الفشل والحزن فرح الحمار وذاق طعم النجاح ورأى الحياة كلها أفراح وفي كل  
حفلة يقف ويدق برجليه دقات الطبله والطيور تصفق له كل يوم ويتعب ويتمرن على  
طبلته وزادت شهرته يا حلوين بالتعب والتمرين ستكونوا كلكم ماهرين  
ويا كل شاطر تحب أن يمشي النجاح في طريقك، وتقرح وتكبر فرحتك لا بد  
من التمرين والتعب وبعد التعب ترتاح وتبقى الحياة بهجة وأفراح .



حبايبي الحلوين .... أقول لكم إيه توتة توتة غنوة وحدوتة .

رسوم وإخراج

محمد فتحي



scanned by

www.facebook.com/kzahaga